

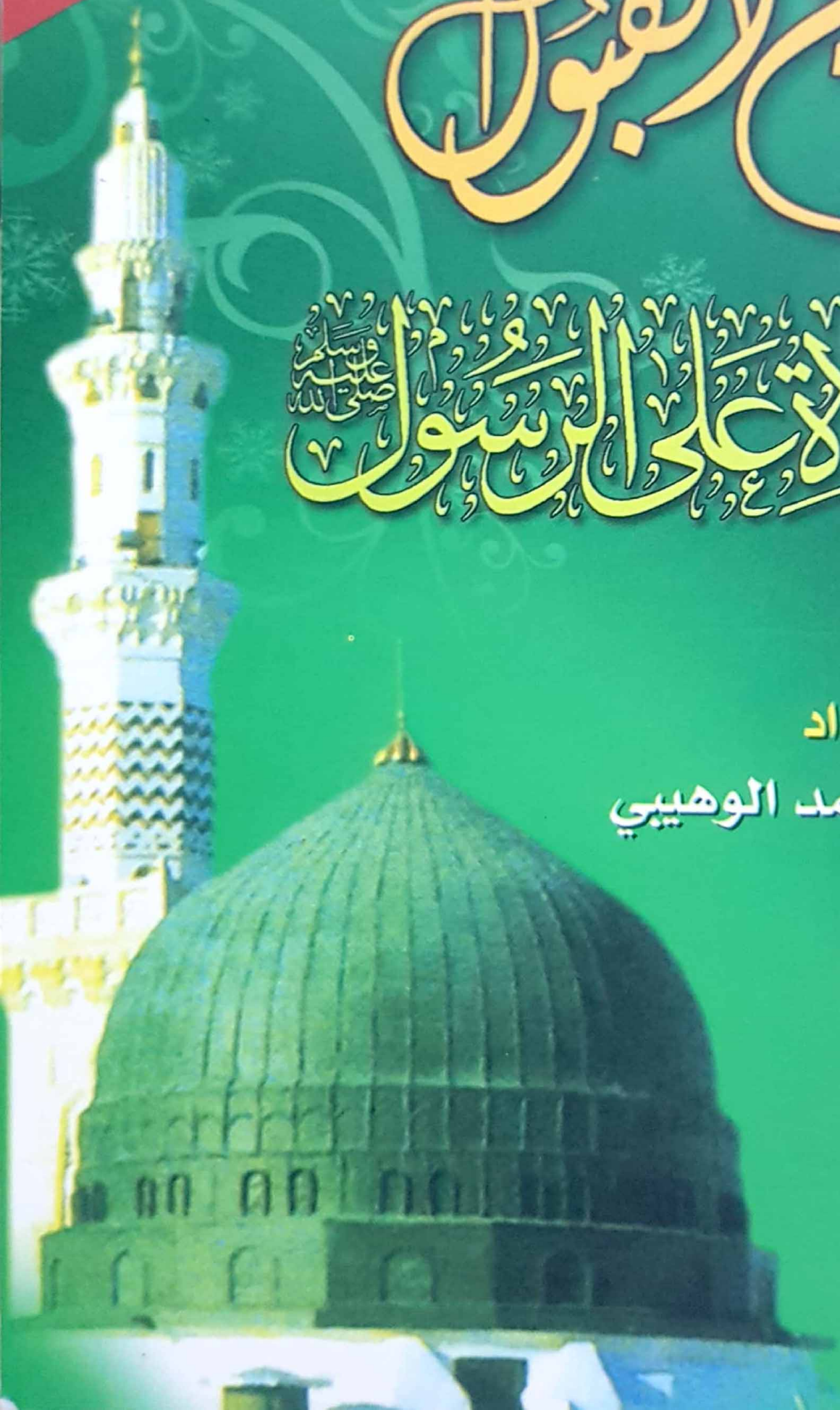
للتوزيع الخيري

مفتاح القبول

في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم

إعداد

ماجد بن محمد الوهيبي



الطبعة الثانية

نسخة مزيده ومنقحة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

من أراد المساهمة في طبعه وتوزيعه لوجه الله تعالى

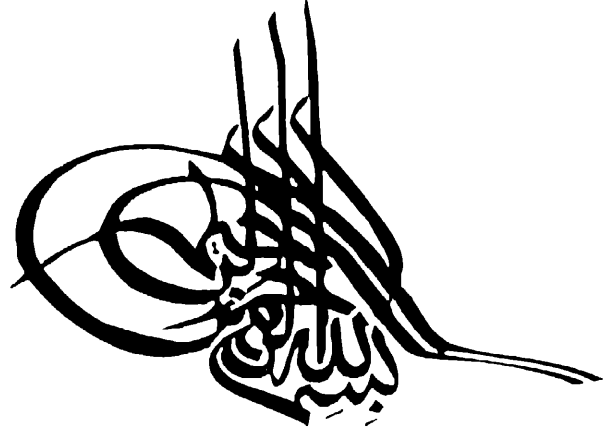
يرجى الاتصال على ٩٩٤٧٣٢٢١ / ٩٩٤١٣٦٦٩

مفتاح القبول

في الصلاة على الرسول

جمع وإعداد

ماجد بن محمد بن ناصر الوهبي



﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

[سورة الأحزاب : ٥٦]

الإهداء

إلى معلم البشرية الأول، إلى من بعثه الله رحمة
للعالمين، إلى من بعثه ربه ليتم مكارم الأخلاق، إلى
صاحب الخلق العظيم، إلى خير خلق الله أجمعين، إلى
روح الصادق الأمين سيدنا محمد بن عبدالله بن
عبدالمطلب خاتم الأنبياء والمرسلين، صاحب الوجه
الأنور، والجبين الأزهر، شفيعنا - يا ذن الله - يوم
المحشر، أهدي هذا العمل المتواضع، وإلى جميع آل بيته
الطيبين الطاهرين، وأصحابه وأنصاره المتقين، ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم صل على سيدنا محمد
وآل سيدنا محمد، طبت يا سيدي يا رسول الله حيا

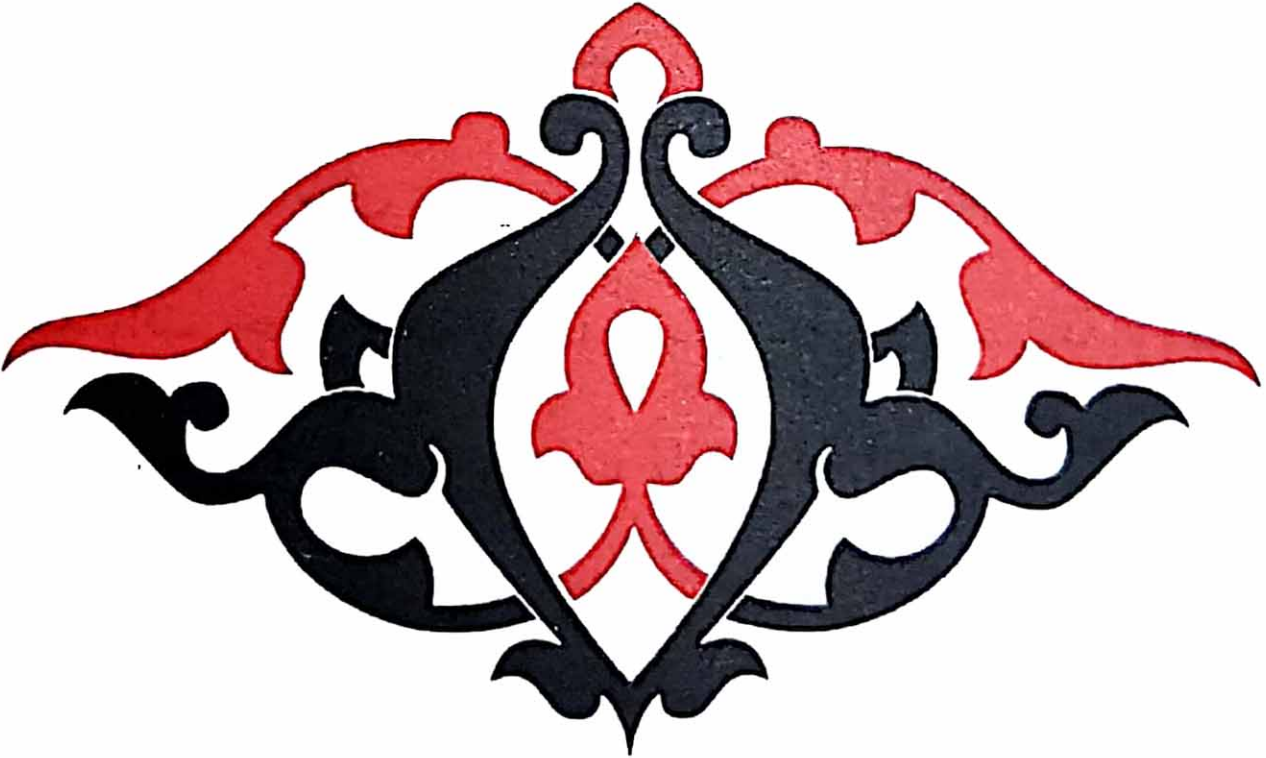
وميتا اللّهُمَّ ارزقنا صدق حبك، وحب نبيك، وأوردنا
حوضه، واسقنا بيده الشريفة شربة ماء لا نظماً بعدها
أبداءً، واغفر لنا اللّهُمَّ ولوالدينا ولجميع المسلمين، واجعل
هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم، وقربة لك يوم
الفصل والدين، والله من وراء القصد.



شكر وعرفان

أشكر الأخ الفاضل / موسى بن سعيد بن سليم الكلباني
على ما قام به من جهد مُقَدَّر في إخراج غلاف الكتاب
على النحو الذي هو عليه، وكذلك ما سبق من
إصدارات. جعل الله ذلك كله في ميزان حسناته ووفقه
لما فيه الخير في الدين والدنيا والآخرة.





المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أحمدده حمداً فوق حمد الحامدين، وأشكره شكراً يفوق شكر الشاكرين، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين سيدنا محمد بن عبدالله الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وجميع من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد،

فقد دعيتني الهمة لجمع بعض صيغ الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت نيتي لإنجاز ذلك منذ عام ولكنه الفتور والتقصير والتسوية أسباب وعوائق حالت دون ذلك، وقد بُحْتُ بنيتي لبعض

الإخوان، فكثرت التساؤلات عنه وكثرت المناشدات لإتمام هذا العمل المتواضع، والجهد القليل، فنشطت الهمة لتحقيقه، فحرصت على الاختصار كما هو الحال فيما سبق من الأذكار. ويعد كتاب (مفاتيح القبول في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم) هو الإصدار الثالث بفضل الله تعالى وتوفيقه، وقد خصصته للتوزيع الخيري حيث جاء في مقدمة وأربعة عناوين :

أولاً: في ذكر بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: في ذكر بعض القصص.

رابعاً: في صيغ الصلوات.

قاصداً بهذا العمل وجه المولى عز وجل داعياً إياه أن
يكون في ميزان حسنات كل من أسهم في إخراجه على
النحو الذي عليه، متضرعاً إليه تعالى أن يقبله صدقة
جارية. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أخوكم الداعي لكم بالخير دوماً

ماجد بن محمد بن ناصر الوهبي

١١ رمضان ١٤٣١ هـ

الموافق: ٢٢ أغسطس ٢٠١٠ م

أولاً، في ذكر بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم

لقد وصفه الله تعالى بقوله :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: ٤].

وقال الرسول ﷺ عن نفسه:

«أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

[رواه مسلم والترمذي وابن ماجه]

هيئة رسول الله ﷺ

لم يكن بالطويل الباین ولا بالقصیر المتردد وكان ینسب إلى الربعة إذا مشى وحده ومع ذلك إذا مشى مع أحد ینكون أطول ممن ینسایره وربما اکتنفه الرجلان الطویلان فیطولهما فإذا فارقاه نسبا إلى الطول ویقول ﷺ: «جعل الخیر كله فی الربعة» وأهل عمان یقولون «فلان مربع القامة» إذا كان لیس بطویل ولا قصیر.

وكان لونه أزهر اللون ولم ینکن بالآدم ولا بالشدید البیاض ونعته بعضهم بأنه مشرب بحمرة وكان عرقه ﷺ فی وجهه كاللؤلؤ أطیب من المسك الأذفر.

وجمع بین نعته بمشرب بحمرة و بین نعته أنه أبيض إن ما كان مباشراً للشمس ینكون مشرباً بحمرة وما

يكون مستتراً يكون أبيض، وأما شعره ﷺ فقد كان
رجل الشعر حسنه ليس بالسبط^(١) ولا الجعد^(٢)
القطط وكان إذا مشطه بمشط يأتي كأنه حبات رمل
وكان شعره يضرب منكبيه وكان إلى شحمة أذنيه وكان
شبيهه في رأسه ولحيته لا يتجاوز سبع عشرة ما زاد
ذلك.

وكان يعرف رضاه وغضبه في وجهه لصفاء لونه
وشبهه ناعته بالقمر ليلة البدر. ووصفه صاحبه أبو
بكر الصديق فقال:

أمين مصطفى للخير يدعو

كضوء البدر زايله الظلام

(١) المسترسل.

(٢) المتعقد.

وكان صلى الله عليه وسلم واسع الجبهة أزج^(١) الحاجبين سابغهما^(٢).
وكان أبلج ما بين الحاجبين كأن ما بينهما كالفضة
المخلصة وكانت عيناه نجلاوين^(٣)، أدعج العينين ممزجة
بجمرة أهدب الأشفار أقنى^(٤) العرنين^(٥). مفلج الأسنان
فإذا أفر ضاحكا أفر عن مثل سنا البرق إذا تلاً، وكان
من أحسن خلق الله شفتين وأطفهم ختم فم، سهل
الخدين صلبهما، كث اللحية يعفها ويأخذ من شاربه.
وما ظهر من عنقه للشمس والرياح كأنه إبريق فضة
مشرب ذهباً يتلاً في بياض الفضة وفي حمرة الذهب،
عريض الصدر لا يعدو لحم بدنه بعضاً، كالمرآة في

(١) دقيق.

(٢) كاملهما.

(٣) واسعتين.

(٤) مستو.

(٥) أعلى الأنف.

استوائها وكالقمر في بياضه، موصول ما بين لبتة وسرته
بشعر منقاد كالقضيبي لم يكن في صدره ولا في بطنه
شعر غيره وكانت له عكن^(١) ثلاث يغطي الإزار منها
واحدة وتظهر اثنتان، عظيم المنكبين أشعرهما ضخم
الكراديس^(٢)، واسع الظهر ما بين كتفيه خاتم النبوة
وهو مما يلي منكبه الأيمن، فيه شامة سوداء تضرب إلى
الصفرة حولها شعرات متوالية كأنها عرف فرس، عبل
العضدين والذراعين طويل الزندين رحب الراحتين
سائل الأطراف كأن أصابعه قضبان فضة، كفه ألين
من الخبز معطار مس طيبا أو لم يمس، يصفحه
المصافح فيظل يومه يجد ريحها ويضع يده على رأس
الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحها وكان عبل ما
تحت الإزار الفخذين والساق، معتدل الخلق في

(١) عبارة عن الطي من السمن.

(٢) رؤوس العظام.

السمن، بدن في آخر زمانه وكان لحمه متماسكاً وكان يتقلع في مشيه يخطو تكفياً ويمشي الهويناً^(١) بغير تبختر، وكان يقول: «إن لي عند ربي عشرة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي وأنا العاقب وأنا الحاشر وأنا رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي وأنا قتم^(٢)».

صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً ونسأل الله أن يرزقنا اتباعه ولا نحيد عن طريقه.



(١) تقارب الخطو.

(٢) الكامل الجامع.

نَسَبُهُ ﷺ

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب - شبيهه الحمد
- بن هاشم عمرو - بن عبد مناف - المغيرة بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة -
عامر - بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وإلى هنا حرر نسبه الشريف لقوله عليه الصلاة
والسلام إنه لما بلغ عدنان قال كذب النسابون مرتين
أو ثلاثا وما بعد عدنان من الأسماء مضطرب فيه.
مات أبوه وهو في بطن أمه. وماتت أمه آمنة بنت
وهب وعمره ﷺ ست سنوات. مات جده عبدالمطلب
ورسول الله ﷺ ابن ثمان سنوات. كفله بعده ابنه أبو
طالب عم رسول الله. تزوج بخديجة رضي الله عنها
وهو ابن خمس وعشرين سنة، تجتمع مع رسول الله في

النسب في قصي.

أصلح بين قريش في رفع الحجر الأسود وهو ابن
خمس وثلاثين سنة.

بعث رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين سنة. أخفى
رسول الله ﷺ ما نزل عليه إلى ثلاث سنين ثم أنزل
الله عليه:

﴿ فَأَصْدَعُ بِمَا تُوْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾

[الحجر: ٩٤]

أسري برسول الله ﷺ إلى بيت المقدس وعرج به إلى
السماء قبل الهجرة بعام وفرضت الصلاة. مات عمه
أبو طالب وماتت زوجته خديجة في عام واحد قبل
الهجرة بثلاثة أعوام وسمي عام الحزن.

هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة بعد ثلاث عشرة سنة
من بعثته.

تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة على رأس
ثمانية عشر شهرا من الهجرة. (١)

بعض الأبيات الشعرية التي قيلت في وصف النبي صلى
الله عليه وسلم.

ونبدأ بأبيات للصحابي الجليل حسان بن ثابت رضي
الله عنه شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم.

أَغْرُ، عَلِيهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ

مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ

إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنُ أَشْهَدُ

(١) من كتاب (غرس الصواب في قلوب الأحاب) للشيخ العلامة

سعيد بن حمد الحارثي - رحمه الله - ج الحادي عشر ص ٢١٦

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ،
فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدُ
نَبِيِّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَثْرَةٍ
مَنْ الرِّسْلِ، وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ
فَأُمْسَى - سِرَاجاً مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا
يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمَهْنَدُ
وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً،
وَعَلِمْنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ
وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي،
بِذَلِكَ مَا عَمَرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنِ قَوْلِ مَنْ دَعَا
سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَعْجَدُ
لَكَ الْخَلْقُ وَالنِّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ
فِي يَدَيْكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ

وقال كعب بن زهير في مطلع قصيدته:

بَانَتْ سُعَادُ فِقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
مَتَّيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يَفِدَ مَكْبُولُ
أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً

الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

لَا تَأْخُذَنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

وقال شرف الدين محمد البوصيري في قصيدته البردة

الشهيرة:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَنِي سَلِيمِ

مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

أَيَّحَسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ

مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

إِلَى أَنْ قَالَ:

مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْكُونِينَ وَالثَّقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مَقْتَحَمٍ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مَنْفَصَمٍ

فَإِنَّ النَّبِيَّ فِي خُلُقِي وَفِي خُلُقِي

وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَلْتَمَسٌ غَرْفًا

مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدَّيَمِ

وقد خمسها الكثير من الشعراء والأدباء وقد أجاد في
تخميسها الشيخ سعيد بن خلف الخروصي - حفظه الله -
حتى غدت كتوب واحد.

أمن تحدر دمع منك من سجم

على فراق حبيب حل بالحرم

فقلت عند امتزاج الدمع بالعنم

أمن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم من لواعج أشواق مزاحمة

أحشاء نفس بحكم الحب عالمة

أم من تباريح وجد فيك قائمة

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة

وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لرجليك إن قلت اقعدا سعتا

وما لكفيك إن قلت اسمحا أبتا

وما لأذنيك إن قلت اعففا صغتا

وما لعينيك إن قلت اكففا همتا

وما لقلبك إن قلت استفق يهم

تحدّر الدمع من عينيك منتظماً

وذاك من شوق حب طرفه خذم

وليس يخفى مشوق دمه سجم

أيجسب الصب إن الحب منكتم

ما بين منسجم منه ومضطرم

لفرط حبك قد أصبحت ذا علل

أخاسهاد مضر منك بالمقل

تهمي بدمع على الخدين منهمل

لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل

ولا أرققت لذكر البان والعلم

وقال أحدهم:

البدر دونك في حسن وفي شرف

والبحر دونك في خير وفي كرم

أخوك عيسى دعا ميتا فقام له

وأنت أحييت أجيالاً من العدم

ويقول شاعر العلماء وعالم الشعراء الشيخ العلامة

ناصر بن سالم البهلاني رحمه الله:

إلهي بجاه السيد الأكرم الذي

هو الرحمة العظمى لكل الخليقة

محمد البر الرحيم الذي أتى

حريصا علينا بين بر ورأفة

توسلت ملتاذا بسـلطان قربه
إليك وحسبي أن يكون وسيلتي
ومن يتوسل بالرسول محمد
يلاتي المنى من عين كل رغبة
إلهي قرعت الباب من حيث ينبغي
وناديت بالأسماء في صوت دعوتي
ووجهت وجهي نحو وجهك ضارعاً
واسمك ذكري والحبيب ذريعتي
الهي هب لي نظرةً في مطالبي
فحسبي غني إن نظرةً منك حقت
وخذ بيدي في كل أمر سياسة
وحسن ختامٍ بالرضا اجعل مبرتي

وقال أحمد شوقي: -

يا خير من جاء الوجود تحية

من مرسلين إلى الهدى بك جاؤوا

بك بشر الله السماء فزينت

وتضوعت مسكا بك الغبراء

فإذا سخوت بلغت بالجود المدى

وفعلت ما لا تفعل الأنواء

وإذا عفوت فقادرا ومقدرا

لا يستهين بعفوك الجهلاء

وصدقت (أم الجلندی) عائشة بنت حميد الجامعية

حينما قالت في قصيدتها سيد الكونين: -

وَأَنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُ رَسُولٍ

لِيُنْجِي النَّاسَ مِنْ عَيْشٍ وَضِيْعٍ

فَذَرْنِي فِي ذِرَاكَ أَهِيْمَ حُبًّا

وَاحْفَظْهُ كَمَا الْحَصْنَ الْمُنِيْعِ

فَذَرَهَا يَا أَمِيْرَ الْقَلْبِ تَجْرِي

دَمَوْعَ الشُّوقِ مِنْ عَبْدِ مُطِيْعِ

مُحَمَّدِ يَا حَبِيْبَ اللَّهِ مَالِي

سَوَاكَ غَدَا شَفِيْعِ يَا شَفِيْعِي

إِذَا مَا اشْتَدَّ خَوْفِي مِنْ جَزَاءِ

لِتَقْصِيْرِ تَعَاظِمِ فِي صَنْيَعِي

أَلَا يَا سَيِّدَ الْكُوْنِيْنَ لِيْتِي

رِدَاكَ أَشْمَ فِي لَهْجِ سَرِيْعِ





ثانياً: في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

روى الإمام الحجة الربيع بن حبيب عن أبي عبدة
عن جابر بن زيد رضوان الله عليهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: «ما من أحد يصلي علي في يوم
مئة مرة إلا كتب من الذاكرين» رقم الحديث ٥٠٤.

وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى علي
صلاة واحدة صلى الله عليه عشرًا».

وروى الطبراني في المعجم الأوسط أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: «أكثرُوا الصلاة علي في الليلة الغراء،
واليوم الأزهر؛ ليلة الجمعة، ويوم الجمعة فإن
صلاتكم تعرض علي».



ثالثاً: في ذكر بعض القصص

١ - سئل الشيخ العلامة سعيد بن حمد الحارثي - رحمه الله - إذا أراد المرء رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ماذا يصنع؟، قال: - رحمه الله - يكثّر من الصلاة والسلام عليه، لا سيما قبل النوم وبيّتباع سنته، والسير على نهجه وطريقته.

٢ - وكنت في زيارة للشيخ العلامة سعيد بن خلف الخروصي - حفظه الله - وذكر لي هذه القصة: أن رجلاً أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: ادع الله لي أن يكشف عن بصري؟، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق فتوضأ ثم صلي ركعتين ثم قل: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي

أتوجه بك إلى ربي أن يكشف عن بصري اللهم شفعه
في» فقام الرجل وقد أبصر).

٣ - ومن باب الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم وإتمام الفائدة فقد اطلعت على القصة
التالية في أربعة كتب مع اختلاف بعض الألفاظ
البيسيطة، وهي أنه روي عن العتيبي واسمه محمد بن
عبيد الله، توفي في سنة ثمان وعشرين ومائتين قال:
أتيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فزرتة وجلست
بجذائه فجاء أعرابي فزاره ثم قال: يا خير الرسل إن الله
أنزل عليك كتاباً صادقاً قال فيه:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَأَسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤].

وقد جئتك مستغفراً من ذنبي مستشفعاً بك إلى ربي

وأنشأ يقول:

يا خير من دفنت في القاع أعظمه

فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم استغفر وانصرف، فرقدت فرأيت النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يقول: إلهى الأعرابي وبشره بأن الله قد غفر

له بشفاعتي، فاستيقظت وخرجت في طلبه ولم أجده،

والقصة مذكورة في كتاب "السيرة الجامعة" للشيخ

القطب محمد بن يوسف أطفيش - رحمه الله - وفي

كتاب "المسالك النقية" للشيخ سالم بن حمد الحارثي -

رحمه الله - وفي "كنوز الأنوار في كثرة الصلاة على النبي

المختار" للشيخ يوسف خطار، كما ذكرها محمد صالح

مهندس في كتابه "معجزات الرسول الكريم سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم". وأوردتها من الكتاب
الأخير صفحة ١٠٠ - ١٠١ نشر دار الرضوان.

اللَّهُمَّ اختم لنا بخاتمة السعادة و اجعل لنا من الذين لهم
الحسنى وزيادة بجاه سيدنا محمد ذي الشفاعة وآله
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين



رابعاً: في صيغ الصلوات

لقد أمرنا الله تبارك وتعالى بالصلاة والسلام على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

[سورة الأحزاب : ٥٦].

ولقد بين النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة
عليه فقد روى الإمام الربيع رحمه الله عن أبي عبيدة
عن جابر بن زيد عن أبي مسعود رضي الله عنهم قال:
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد
بن عباد، فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي

عليك، فكيف نصلي عليك؟، فسكت حتى نسينا أنه
سأله، فقال: «قولوا اللهم صل على نبينا محمد وعلى آل
محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى
آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم في
العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم». [رقم
الحديث ٥٠٥].

قال الربيع: قال أبو عبيدة: السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته، هكذا عَلَّمَنَا.

فهذه هي الصيغة النبوية الثابتة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي أخبرنا بها، وقد ذكر العلماء صيغاً
كثيرة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهذا شأن المحبين، ومن هذه الصيغ:

اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد في الأولين، وصل

وسلم على سيدنا محمد في الآخرين، وصل وسلم على
سيدنا محمد في كل وقت وحين، وصل وسلم على سيدنا
محمد في الملائ الأعلى إلى يوم الدين.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة موصولة
بالمزيد، وصل وسلم على سيدنا محمد صلاة لا تنقطع
أبد الأبد ولا تبيد. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صلاتك التي صليت عليه، اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد سلامك الذي سلمت عليه، وأجزه عنا ما هو
أهله، اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك
وترضيه وترضى بها عنا، وأجزه عنا بما هو أهله.^(١)

❖ اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك، ومعدن

(١) التعريف الشمولي بالإمام الجزولي، دراسة مستوفاه لكتابه

"دلائل الخيرات" صفحة رقم ١٦٦..

أسرارك، ولسان حجتك، وعروس مملكتك، وإمام
حضرتك وطرز ملكك، وخزائن رحمتك، وطريق
شريعتك المتلذذ بتوحيديك، إنسان عين الوجود،
والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من
نور ضيائك، صلاة تدوم بدوامك، وتبقى ببقائك، لا
منتهى لها دون علمك، صلاة ترضيك وترضيه وترضى
بها عنا يارب العالمين.^(١)

❖ اللَّهُمَّ صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله،
صلاة دائمة بدوام ملك الله، اللَّهُمَّ صل على سيدنا
محمد نور الأنوار، وسر الأسرار، وزين المرسلين
الأخيار، وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه

(١) التعريف الشمولي بالإمام الجزولي، دراسة مستوفاه لكتابه

"دلائل الخيرات" صفحة رقم ١٦٧..

النهار، وعدد ما نزل من أول الدنيا إلى آخرها من قطر
الأمطار وعدد ما نبت من أول الدنيا إلى آخرها من
النبات والأشجار، صلاة دائمة بدوام بملك الله الواحد
القهار. (١)

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى
عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ
يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) كتاب "كنوز الأنوار في كثرة الصلاة على النبي المختار" للشيخ
يوسف خطار محمد، الصفحة رقم ٢٠١ الطبعة الأولى للكتاب

تاريخ ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات،
وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع
السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا
بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد
الممات وعلى آله وصحبه وسلم.^(١)

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى
نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَنْحَلُ بِهِ الْعَقْدَ، وَتَنْفِرُجُ
بِهِ الْكُرْبَ وَتَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ، وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبَ
وَحَسْنَ الْخَوَاتِيمِ، وَيَسْتَسْقَى الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ مَعْلُومَاتِكَ يَا

(١) كتاب "سور من القرآن الكريم ومعها فضائل السور ويليها
فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" إعداد الاستاذ
طلال العجلاني. صفحة رقم ٥٨. نشر دار غار حراء.

حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام. (١)

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على رسولك محمد صفوتك من خلقك، وبجاهه العظيم إرض عنا وتقبل منا يا حي يا قيوم. (٢)

❖ اللَّهُمَّ صل على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه، اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد كما هو أهله. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد كما تحب وترضى له، اللَّهُمَّ صل وسلم على روح سيدنا محمد في الأرواح، اللَّهُمَّ صل وسلم على جسد سيدنا محمد في الأجساد. (٣)

(١) كتاب "النفس الرحمانى فى أذكار أبى مسلم البهلائى" صفحة

رقم ٢١٤ - ٢١٥، الطبعة الثانية.

(٢) كتاب "النفس الرحمانى فى أذكار أبى مسلم البهلائى" صفحة

رقم ٢١٤ - ٢١٥، الطبعة الثانية.

(٣) التعريف الشمولى بالإمام الجزولى، دراسة مستوفاه لكتابه

"دلائل الخيرات" ..

❖ اللَّهُمَّ صل على سيدنا محمد النبي الأُمِّي، وعلى كل
نبي وملك وولي، عدد الشفع والوتر، وعدد كلمات
ربنا التامات المباركات، اللَّهُمَّ صل على سيدنا محمد
عبدك ونبيك ورسولك النبي الأُمِّي، وعلى آله وأصحابه
وأزواجه وذريته وسلم، عدد خلقك وزنة عرشك
ورضاء نفسك ومداد كلماتك.^(١)

❖ اللَّهُمَّ صل على الذات المحمدية اللطيفة الأحدية،
شمس سماء الأسرار، ومظهر الأنوار، ومركز مدار
الجلال، وقطب فلك الجمال، اللَّهُمَّ (بسهه لديك
وبسيره إليك) آمن روعاتنا، وأقل عثارنا، واذهب
أحزاننا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، اللَّهُمَّ صل

(١) كتاب "كنوز الأنوار في كثرة الصلاة على النبي المختار" للشيخ
يوسف خطار محمد، الصفحة رقم ١٩٣، الطبعة الأولى

للكتاب تاريخ ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

وسلم على سيدنا محمد الرحمة الشاملة، والبركة الكاملة
جامع الحقائق وأفضل الخلائق. اللَّهُمَّ صل على سيدنا
محمد أبي القاسم، أبي الطيب، النور اللامع، والقمر
الساطع، والبدر الطالع، والفيض الهامع، والمدد الواسع،
والحبيب الشافع، والنبي الشارع، والرسول الصادع،
والمأمور الطائع، والمخاطب السامع، والسيف القاطع،
والطرف الدامع، والقلب الجامع. اللَّهُمَّ صل وسلم على
سيدنا محمد الذات المكملة، والرحمة المنزلة، حبيبك
وصفيك النبي الأمي القرشي. (١)

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب، وعلى
آبيه إبراهيم الخليل، وعلى أخيه موسى الكليم، وعلى روح
الله عيسى الأمين، وعلى عبدك ونبيك سليمان وعلى

(١) المصدر السابق، صفحة رقم ١٨٧ - ١٩٠.

أبيه داود وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

❖ اللَّهُمَّ صل على ميم ملكك وحاء حكمتك، وميم
ملكوتك، ودال ديمومتك، صلاة تستغرق العد وتحيط
بالحد.

❖ اللَّهُمَّ صل عليه وعلى آله وصحبه، عدد ما
خلقت ورزقت وأمت وأحييت إلى يوم تبعث من
أفنيته.

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عبدك
ورسولك النبي الأُمِّي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين.

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء،
وسيد الأصفياء، ومعدن الأسرار، ومنبع الأنوار، وجمال
الكونين، وشرف الدارين، وسيد الثقلين، محمد

المخصوص بقاب قوسين.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَدَدَ مَا فِي
عِلْمِكَ صَلَاةٍ دَائِمَةٍ بِدَوَامِ مَلِكِكَ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِيَ إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ
خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمَدَادِ كَلِمَاتِكَ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقُرْآنِ
حُرُوفًا حُرُفًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ
حَرْفٍ أَلْفًا أَلْفًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

ألف ضعفا ضعفا.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ
وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ
وَضِيَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ الدَّقَائِقِ
وَالسَّاعَاتِ وَالثَّوَانِي وَاللَّحَظَاتِ.^(١)

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ
مَكْتُوبٍ وَمَقْرُوءٍ وَمَحْفُوظٍ وَمَنْسُوخٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ
بِنُورِهِ الظُّلَمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ
لِكُلِّ الْأُمَّمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْتَارِ
لِلسِّيَادَةِ وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ

(١) المصدر السابق، صفحة رقم ١٩٣ - ١٩٤.

وسلم على سيدنا محمد الموصوف بأفضل الأخلاق
والشيم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد المخصوص
بجوامع الكلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد الذي
كان إذا مشى تظله الغمامة حيثما يَمُّ. اللَّهُمَّ صل
وسلم على سيدنا محمد الذي انشق له القمر وكلمه
الحجر وأقر برسالته وصمم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا
محمد الذي أثنى عليه رب العزة في سالف القدم. اللَّهُمَّ
صل وسلم على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في
محكم كتابه وأمر أن يُصلى عليه ويسلم. اللَّهُمَّ صل
وسلم على سيدنا محمد عدد الأعشاب والأحجار وعلى
آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد
عدد هبوب الرياح وقطر الأمطار وعلى آله وصحبه
وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عدد العيون

والأنهار وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على
سيدنا محمد عدد ما وسعته رحمتك وعلى آله وصحبه
وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عدد من
ذكرك بالمساء والصبح وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ
صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما في السماوات
والأرض خافياً وظاهراً وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ
صل وسلم على سيدنا محمد عدد التراب والحصى
والرمال وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على
سيدنا محمد عدد ما أضاء عليه النهار واسودَّ عليه
الليل وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على
سيدنا محمد عدد ما في الأرض من الزهر والأنعام
والخيل وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على
سيدنا محمد عدد ما في الأرض من مياه تسيل وعلى آله

وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عدد
أنفاس الخلائق والهوام والطيور وعلى آله وصحبه وسلم.
اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عدد الملائكة
وتسبيحها وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم
على سيدنا محمد عدد البحار وأمواجها وعلى آله
وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد عدد
الأشجار وأوراقها وعلى آله وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل
وسلم على سيدنا محمد عدد ما خط به القلم وعلى آله
وصحبه وسلم. اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى، وعلى جميع
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم.^(١) اللَّهُمَّ صل
وسلم على سيدنا محمد ما اتصلت العيون بالنظر،

(١) المصدر السابق، صفحة رقم ١٩٤.

وابتهجت الأرضون بالمطر، وحج حاج واعتمر ولي
وحلق ونحر، وطاف بالبيت العتيق وقبل الحجر.

❦ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد سيد السادات،
ومراد الإرادات، محمد حبيبك المكرم بالمكرمات،
المؤيد بالنصر والسعادات، السر الظاهر والنور الباهر،
صاحب لواء الحمد وسيد أهل الأرض والسماوات،
الذي أسري بجسمه الشريف الحاوي لجميع
الكمالات، وروحه المقدسة العالية إلى أعلى المقامات،
وخاطبته يارب وأكرمته بالتحيات، النور الأبهى،
والسراج المنير الأزهر، القائم بكمال العبودية، وبأتم
العبادات، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
صلاة وسلاماً لا يبلغ حصر عددها أهل الأرض
والسماوات.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عِدَدَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الدَّقِيقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَآلِهِ عِدَدَ الرَّمْلِ الدَّقِيقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِدَدَ
حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَآلِهِ عِدَدَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا الْفَارُوقِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ
سَيِّدِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِدَدَ
حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ سَيِّدِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِدَدَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ سَيِّدِ أَهْلِ التَّدْقِيقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعِدَدِ حَسَنَاتِ آلِ الْبَيْتِ، وَعِدَدِ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا حَتَّى تَضِيقَ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَصِيلِ،
السَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، وَأَوْضَحَ
بَيَانَ التَّأْوِيلِ، وَجَاءَهُ الْأَمِينُ جَبْرِيْلُ الْكَرَامَةِ

والتفضيل، وأسرى به الملك الجليل في الليل البهيم الطويل، فكشف له عن أعلى الملكوت، وأراه سناء الجبروت، ونظر إلى قدرة الحق الدائم الباقي الذي لا يموت صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه منتهى مرضاة الله - تعالى - ومرضاته.^(١)

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أشرف الخلائق الإنسانية، وجمع الحقائق الإيمانية، وطور التجليات الإحسانية، ومهبط الأسرار الرحمانية.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واسطة عقد النبيين، ومقدم جيش المرسلين، وقائد ركب الأنبياء المكرمين، وأفضل الخلائق أجمعين.

❖ اللهم يانور النور، ويا مدبر الأمور، بلغ عنا

(١) المصدر السابق، صفحة رقم ١٩٦.

روح سيدنا محمد وأرواح آل سيدنا محمد ألف ألف
تحية وسلام.

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وأذقنا بالصلاة عليه لذة وصاله.

❖ اللَّهُمَّ صل على من روحه محراب الأرواح
والملائكة والكون، اللَّهُمَّ صل على من هو إمام الأنبياء
والمرسلين، اللَّهُمَّ صل على من هو إمام أهل الجنة.

❖ اللَّهُمَّ يادائم الفضل على البرية، يا باسط اليدين
بالعطية، يا صاحب المواهب السنية، صل على محمد
خير الورى سجية، واغفر لنا يا ذا العلا في هذه
العشية.

❖ اللَّهُمَّ إني أسألك بنور وجه الله العظيم، الذي
ملاً أركان عرش الله العظيم، وقامت به عوالم الله

العظيم، أن تصلي على مولانا محمد ذي القدر العظيم،
وعلى نبي الله العظيم بقدر عظمة ذات الله العظيم،
في كل لمحة ونفس عدد ما في علم الله العظيم، صلاة
دائمة بدوام الله العظيم، تعظيماً لحقك يا مولانا يا
محمد يا ذا الخلق العظيم، وسلم عليه وعلى آله مثل
ذلك، واجمع بيننا وبينه كما جمعت بين الروح
والنفس، ظاهراً وباطناً، يقظةً ومناماً، واجعله يا رب
روحاً لذواتنا من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا
عظيم. (١)

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد أفراد الملائكة ومجامعها، وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أذكارها

(١) المصدر السابق، صفحة رقم ١٩٩ - ٢٠١.

ومواضعها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد عدد أهل الجنة ومراتعها، وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار
ومقامعها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد الأفلak ومطالعها، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد المياه ومنابعها، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد
الأمطار ومناقعها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد عدد الموجودات ومنافعها، وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا بها
شر الدنيا ومصارعها

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد حركات القرآن وحروفه، وصل وسلم على

سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد عدد ابتداء آیاته
ووقوفه، وصل وسلم علی سیدنا محمد وعلی آل سیدنا
محمد عدد غامضه ومعروفه، وصل وسلم علی سیدنا
محمد وعلی آل سیدنا محمد عدد غریبه ومألوفه، وصل
وسلم علی سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد عدد
مستوره ومكشوفه، وصل وسلم علی سیدنا محمد وعلی
آل سیدنا محمد عدد محویه ومظروفه، وصل وسلم علی
سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد صلاة تنجینا بها من
نوائب الدهر وصروفه.

❖ اللهم صل وسلم علی سیدنا محمد وعلی آل سیدنا
محمد عدد أهل الجنة ومساكنها، وصل وسلم علی
سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد ملء النار وأماكنها،
وصل وسلم علی سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد ملء

السموات وخزائنها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد ملء الأقطار ومعادننها، وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الأودية
ومكامنها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد ملء الأكوان وكوائنها، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيننا بمحاسنها.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة مافي النار من الأعداد، وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والأطواد،
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة
الأفنية والرماد، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد زنة الحيوان والجما، وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الأمهات

والأولاد، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة الآباء والأجداد، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة المعدود والأعداد، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
تحفنا بالعناية والسداد.

❖ اللَّهُمَّ صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة الأفلاك العلويات، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة العرش والسموات،
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة
جميع المخلوقات، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد زنة ماعدا المذكورات وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا بها من
جميع الهلكات.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ فِي الْأُمَّةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَجْلِيِّ كُلِّ ظَلْمَةٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ الْهَيْمَةِ، وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ
لِكُلِّ غَمَةٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْعَادِلِ فِي الْقِسْمَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ الْخَيْرِ وَالنِّعْمَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَدْفَعُ عَنَّا
كُلَّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَعْلَى الْأَنْبِيَاءِ مَقَامًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَحْلَى الْأَنْبِيَاءِ كَلَامًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الأنبياء
ذماما، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد أزكى الأنبياء سلاما، وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد أزكى الأنبياء ختاماً، وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا بها
للمتقين إماماً.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد واستر عوراتنا، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد وآمن روعاتنا، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا
جميع هفواتنا، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا، وصل وسلم

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيننا من
كرباتنا، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد صلاة تنقذنا من غفلاتنا.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد أحسن صلاة وأكملها، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل صلاة وأجملها، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة
وأعدها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد أزكى صلاة وأفضلها، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأبجلها، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم
صلاة وأمثلها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد أدوم صلاة وأبقاها، وصل وسلم على

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها،
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
أعظم صلاة وأسناها، وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وأنماها، وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة
وأعلاها، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد صلاة تلبسنا بها حلل الجنة وحُلاها.

❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَدَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً بَاقِيَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ السَّرْمَدَ،

وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صلاة تقعد بها أحسن مقعد، وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد خازن وحيك المخزون،
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
معدن شرك المكنون، وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد شهيدك المأمون، وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره
الذاكرون، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
علينا بها كل صعب يهون.

❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء، وصل وسلم على

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من
السلام شيء، وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد حتى لا يبقى من البركات شيء، وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا
يبقى من الرحمات شيء، وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من التحنن شيء،
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
واجزه عنا ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شيء،
وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن واجز وارض عن
سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يبقى من الرضا
علينا وعليه شيء آمين، وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وتابعيه بدءاً وعوداً ومصدراً وورداً.

❖ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ بِبُرْكَاتِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين
والملائكة المقربين أجمعين، اللَّهُمَّ إنا نسألك يا الله
بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو استأثرت به في
علم الغيب عندك، أو علمته أحداً من خلقك، أو
أنزلته في شيء من كتبك، أو على نبي من أنبيائك، أو على
رسول من رسلك، أو أحد من عبيدك. ونسألك اللَّهُمَّ
بالاسم الذي وضعته على الليل فأظلم، وعلى النهار
فاستنار، وعلى السماء فاستقلت، وعلى الأرض
فاستقرت، وعلى البحار فجرت، وعلى العيون فانفجرت،
وعلى السحاب فأمطرت، وعلى الجبال فرست، وعلى
الصعاب فذلت، وعلى الكعبة فتجلت، وعلى المياه
فجمدت، وبالاسم الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا

سئلت به أعطيت، وبالأسماء المكتوبة حول العرش
والكرسي، وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبي من
أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك، أو
أحد من أهل طاعتك، أو أحد من جميع خلقك أجمعين،
أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء
 والمرسلين والملائكة المقربين، وعلى آلهم وأصحابهم
وأتباعهم أجمعين، بعدد ما تقدم من الصلاة أضعافاً
مضاعفة، وأن تجعل النور في أبصارنا، واليقين في
قلوبنا، والعافية في أبداننا، وذكرك في الليل والنهار دائماً
وأبداً في ألسنتنا، والعمل الصالح في جوارحنا، واستر
جميع عيوبنا، وطهر من الآفات قلوبنا، ويسر علينا
مطلوبنا، وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك

وإحسانك وعفوك وامتنانك، وتفرغنا لما خلقتنا لأجله
ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به، وتنور بالعلم قلوبنا يا
الله، وتستعمل بطاعتك أبداننا، وتخلص من الفتن
أسرارنا، وتشغل بالاعتبار أفكارنا، وترزقنا الأخذ
بأحسن ما تعلم والترك لسيء ما تعلم. اللَّهُمَّ وَأَعِزَّنَا مِنْ
شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ عِضَالِ الدَّاءِ، وَمِنْ خِيْبَةِ الرَّجَاءِ،
وَمِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ فِجَاءَةِ النِّقَمِ. اللَّهُمَّ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا
جَبَارًا عَنِيدًا، وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا، وَلَا عَدُوًّا، وَلَا حَسُودًا،
وَلَا ضَعِيفًا، وَلَا شَدِيدًا، وَلَا بَرًّا، وَلَا فَاجِرًا، وَلَا عَتِيدًا،
وَلَا عَنِيدًا، وَلَا صَغِيرًا، وَلَا كَبِيرًا، وَلَا غَنِيًّا، وَلَا فَقِيرًا،
وَلَا قَرِيبًا، وَلَا غَرِيبًا، وَلَا جَلِيلًا، وَلَا حَقِيرًا، وَلَا أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وتنجينا من
وسواس الشيطان حتى لا يكون له علينا سلطان،
وتجعلنا منه في عياد منيع، وحرز حصين، ومن شر
خلقك أجمعين، وهب لنا ماتقر به أعيننا في أنفسنا
وديننا ودنيانا وذرياتنا وأهالينا، اللَّهُمَّ وتمحو من قلوبنا
كل شيء تكرهه، وتحشوها من كل شيء تحبه يا الله،
واملاها من خشيتك ومعرفتك والرغبة فيما عندك،
والأمن والعافية والعطف والحكمة. اللَّهُمَّ إن لنا ذنوبا في
ما بيننا وبينك، وذنوبا فيما بيننا وبين الناس، اللَّهُمَّ فما
كان منها لك فاغفره، وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا
الله، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللَّهُمَّ هب لنا علم
الخائفين، وإنابة المخبتين، وإخلاص الموقنين، وشكر

الصابرين، وتوبة الصديقين، وافعل ذلك بنا وبأحبابنا
وأصحابنا وذرياتنا والمسلمين أجمعين آمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين.^(١)

(١) كتاب "تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب" لداود

بن عمر الأنطاكي ١٠٠٨ هـ صفحة رقم ٢٠١ - ٢٠٤ من الجزء

الثاني من الكتاب..

٨ - غرس الصواب في قلوب الأحاباب للشيخ العلامة
سعيد بن حمد الحارثي رحمه الله.

٩ - كنوز الأنوار في كثرة الصلاة على النبي المختار للشيخ
يوسف خطار. الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. الكنوز
للطباعة والتوزيع - دمشق، سوريا.

١٠ - معجزات الرسول الكريم سيدنا محمد عليه أفضل
الصلاة وأتم التسليم بقلم محمد صالح مهندس. دار
الرضوان.

١١ - تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب لداود
الأنطاكي (رحمه الله). المكتبة الثقافية - بيروت، لبنان.

١٢ - علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم للدكتور محمد عبده يماني. منار للنشر والتوزيع،
الطبعة الرابعة - دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٣ - التعريف الشمولي بالإمام الجزولي، دراسة مستوفاه
لكتابه "دلائل الخيرات".

الفهرس

- الإهداء ٥
- شكر و عرفان ٧
- المقدمة ٩
- أولاً في ذكر بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم... ١٢
- هيئة رسول الله ﷺ ١٣
- نسبه ﷺ ١٨
- ثانياً في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.... ٣٣
- ثالثاً في ذكر بعض القصص ٣٥
- رابعاً في صيغ الصلوات ٣٩
- المصادر والمراجع ٧٥
- الفهرس ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ